



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

مجلة

العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الاول)

السنة - ١٤٤٤ هجري - ٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. عبدالله أسود خلف

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

- | | | |
|--------------|-----------------------------|---------------------|
| مدير التحرير | محمد إبراهيم خليل | ١. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | هاشم فارس عبدون | ٢. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | فرمان اسماعيل ابراهيم | ٣. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | نجم عبد ناصر | ٤. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | داتو محمد يعقوب | ٥. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | أنبياء يوسف يلديريم | ٦. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | ٧. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | موسى محمد الاول الونبيجا | ٨. الأستاذ الدكتور |
| عضواً لغوياً | ناهد طه مجيد | ٩. الأستاذ الدكتور |
| عضواً لغوياً | منى عدنان غني | ١٠. الأستاذ الدكتور |

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً - البحوث العلمية :

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً - تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً - ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع أفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعية، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر .

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة وثمانون دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بخمس صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الإلكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

- ١ - بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .
- ٢ - متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .
- ٣ - متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .
- ٤ - العناوين الرئيسية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).
- ٥ - العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).
- ٦- عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .
- ٧- خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .
- ٨- عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وإيميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .
- ٩- المصادر باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.
- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

المحتويات

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
١٥-١	م.م. صدام حميد أحمد	السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات	.1
٣٦-١٦	م.د. خالد عباس سنيد	جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية	.2
٥٩-٣٧	م.د. محمد عباس فاضل	حديث «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا» - دراسة موضوعية-	.3
٧٧-٦٠	م.د. محمود خلف صالح	فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة)	.4
٩٦-٧٨	م.م. محكمات عدنان وهاب	العصبات في الموارث بين الفقه والقانون العراقي	.5
١١٧-٩٧	ابتعاد فاضل الزبيدي أ.د. محمد هادي شهاب	نقد محمود مزروعة للمذهب المادي عند ديفيد هيوم	.6
١٣٢-١١٨	جمال محمد مخلف عبد أ.د. نافع حميد صالح	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي - رحمه الله - (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الشورى وق انموذجا "عرض ودراسة"	.7
١٥٤-١٣٣	أميمة بنت محمد بن زاهر العبري الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي	المعينة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسة مقارنة في التفسير الموضوعي المشهور)	.8
١٦٨-١٥٥	سارة عبد السلام لطيف احمد أ.م. د عبد الرحمن عباس عبد	آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم -دراسة تحليلية-	.9
١٨٩-١٦٩	أ.م.د. محمد طه فياض	من بلاغة العدول عن مقتضى الظاهر في القرآن الكريم - آيات لفظة سأل ومشتقاتها نموذجا -	.10
٢٢٢-١٩٠	أ.م.د. عبد الله داود خلف	مخالفات الإمام مالك لبقية الأئمة الثلاثة من خلال كتاب بداية المجتهد في بابي الزكاة والصيام (دراسة فقهية مقارنة)	.11
٢٥٣-٢٢٣	صلاح محسن حمادي عايد أ.د. أحمد خلف عباس سميران	قاعدة: "المشقة تجلب التيسير" وتطبيقاتها الفقهية في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي - ت: ٩٧٤هـ -	.12
٢٧١-٢٥٤	م.د. هبة كريم عبد الله أ.م.د. محمد خليل إبراهيم	آراء الامام الكمال بن الهمام -رحمه الله- (ت٦٨١هـ) في الإمامة والخلافة -دراسة مقارنة-	.13

٢٧٢-٢٩١	م.د. صالح قدوري صباح	تحفة النحرير وإسعاف النادر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير للشيخ حسن بن عمار بن علي أبو الإخلاص المصري الشرنبلالي الحنفي(ت:١٠٦٩هـ) - دراسة وتحقيق -	.14
٢٩٢-٣٠٧	مها فواز حماد أ.د. احمد ختال مخلف	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، البقرة والحج والتوبة دراسة مقارنة	.15
٣٠٨-٣٢٥	نظمية كريم جمعة أ.د. خيال صالح حمد	بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم	.16
٣٢٦-٣٥٣	م.م. غالب محمود مهوس	أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي	.17
٣٥٤-٣٦٩	أ.م. د. طه عبد الله محمد	محبة الأوطان في سيرة المصطفى العدنان في المنظور الإسلامي	.18
٣٧٠-٣٩٦	أ.م. د. أحمد حميد حمادي	الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم) بين المنظوم والمفهوم- دراسة تأصيلية-	.19



**جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف
الإسلامية دراسة موضوعية**

م.د. خالد عباس سنيد



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

The Efforts of Dr. Abdul Sattar Abu Ghuddah in Islamic banking, an objective study

Dr. Khaled A. Sneed ♦

*Department of Religious
Education and Islamic
Studies, College of the
Great Imam, Iraq.*

KEY WORDS:

*Abu Ghuda, Islamic
banks, banks, financial
transactions, fatwas.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 26 / 8/2022

Accepted: 4/ 9 / 2022

Available online:13 /10 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

ABSTRACT

The economic activities have expanded and the financial transactions in the markets and other banking institutions, which has caused people to have successive types of jurisprudential issues, so evacuated sheikhs came to them, organized their work and decided to dissolve and prohibit them and how to deal with them. And the credit for his continuous efforts in Islamic banks and banks, in order to take their role in keeping pace with financial developments in the world. Fiqh councils.

جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية

م.د. خالد عباس سنيد

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية, كلية الامام الاعظم , العراق.

الخلاصة:

ان الانشطة الاقتصادية قد اتسعت والمعاملات المالية في الاسواق وغيرها من المؤسسات المصرفية ، مما جد على الناس انواع متلاحقة من القضايا الفقهية فانبرى لها مشايخ اجلاء ، نظموا عملها وقضوا بحلها وحرمتها وكيفية التعامل معها ، ومن هؤلاء فضيلة الدكتور عبد الستار ابو غدة ، إذ كان له سبق والفضل في جهوده المستمرة في المصارف والبنوك الإسلامية ، وذلك من اجل أن تأخذ دورها في مواكبة التطورات المالية في العالم ، كما ساهم الدكتور ابو غدة رحمه الله في تأصيل القضايا المصرفية ، وذلك من خلال حضوره في المؤتمرات الاقتصادية التي كانت ترعاها البنوك الإسلامية ، والمؤتمرات التي نظمتها المجامع الفقهية

الكلمات الدالة: أبو غدة، المصارف الإسلامية، البنوك، المعاملات المالية، فتاوى.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين أما بعد.

لقد اتسعت الأنشطة الاقتصادية ، والمعاملات المالية في الاسواق وغيرها من المؤسسات المصرفية ، مما جد على الناس انواع متلاحقة من القضايا الفقهية فانبرى لها مشايخ اجلاء ، نظموا عملها وقضوا بحلها وحرمتها وكيفية التعامل معها ، ومن هؤلاء فضيلة الدكتور عبد الستار ابو غدة ، إذ كان له السبق والفضل في جهوده المستمرة في المصارف والبنوك الاسلامية ، وذلك من اجل أن تأخذ دورها في مواكبة التطورات المالية في العالم .

فقد افنى الشيخ رحمه الله حياته في دراسة المال والمصارف الاسلامية ، إذ كان له صلة في هذا المجال ، فقد كان مستشاراً ورئيساً لرقابات شرعية لعدة بنوك اسلامية ، ولم يقف دوره في هذا المجال بل كان اكثر من ذلك ، فهو الذي ساهم من خلال مؤلفاته وبحوثه التي كان لها الدور في فتح البنوك الاسلامية في عدة بلدان ، وذلك من اجل ابعاد المجتمعات الاسلامية عن التعامل مع البنوك الربوية .

كما ساهم الدكتور ابو غدة رحمه الله في تأصيل القضايا المصرفية ، وذلك من خلال حضوره في المؤتمرات الاقتصادية التي كانت ترعاها البنوك الاسلامية ، والمؤتمرات التي نظمتها المجامع الفقهية .

وقد كان الشيخ رحمه الله حازماً فيما يصدر من الهيئات الشرعية من اراء تخالف أو توافق الضوابط الشرعية ، فهو يبدي رأيه من دون ان يجامل احداً ، وقد كان الطابع الذي يحمله في اراءه هو موافقته للمقاصد الشرعية المعتمدة في جملة اجتهاداته التي صدرت عنه ، ومن هنا جاء بحثي الموسوم جهود الشيخ الدكتور عبد الستار ابو غدة لكي اسلط الضوء على هذه الشخصية الفذة التي كان لها بصمة ظاهرة في المصارف الاسلامية ولذلك قسمت بحثي الى مقدمة واربعة مباحث وخاتمة :

المبحث الاول : السيرة الذاتية والعلمية للدكتور عبد الستار ابو غدة .

المبحث الثاني : مفهوم المصارف وخائصها ومميزاتها من نظر الدكتور عبد الستار ابو غدة

المبحث الثالث : جهود الدكتور في بناء هيئات الرقابة الشرعية للمصارف الاسلامية .

المبحث الرابع : جهوده في الفتاوى التي ساهمت في آلية العمل في المصارف .

وجاءت الخاتمة متضمنة اهم النتائج التي وصلنا اليها في بحثنا هذا ، وفي الختام نسال الله ان يوفقنا لمرضاته وان ينفعنا بما علمنا ويزدنا علماً ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الاول

(السيرة الذاتية والعلمية للدكتور عبد الستار ابو غدة)

المطلب الأول : اسمه ونشأته العلمية .

هو الاستاذ الدكتور عبد الستار عبد الكريم بن محمد بن بشر بن حسن ابو غدة ، ولد في مدينة حلب العريقة ، سنة ١٩٤٠ م ، وهو من عائلة تقية نقية معروفة بالعلم ، اذ يعد عمه الشيخ العالم عبد الفتاح ابو غدة ، وابن عمه الشيخ الدكتور حسن ابو غدة .^(١) ومن خلال قراءتنا لسيرته نجد أنه درس اختصاص الشريعة والحقوق في آن واحد ، فنال البكالوريوس في الشريعة سنة ١٩٦٤ م ، ونال البكالوريوس في الحقوق سنة ١٩٦٥ م ، ومن ثم بدأ دراسته في الماجستير فحصل على شهادة في الفقه سنة ١٩٦٦م وشهادة في الحديث سنة ١٩٦٧ م ، وبعد ذلك اكمل الدكتوراه في جامعة الازهر فنال بذلك شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن سنة ١٩٧٥ م.^(٢)

وبعد هذه المسيرة العلمية اختص الدكتور في الفقه المقارن ، فاصبح بعد ذلك احد الاعلام العلماء المختصين في دراسة المعاملات المالية ، مما فتح له الطريق أن يكون احد الاعضاء في مؤسسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ، واحد علماء المجلس الاوربي ، مما جعله صاحب مكانة عالية على صعيد الأوساط العلمية والرسمية ، فهو عالم فقيه واقتصادي حاذق ، وذو رأي صائب وجيه ، واختياراته في المسائل موفق وذو نظر دقيق ، ففي الفقه هو متمكن منه ، ومتحكم به ، يقرب أحكامه للأفهام ويجتهد في القضايا المعاصرة، مما ترسخت عنده الملكة الفقهية ، فشهد له معظم علماء العصر : بفقته وعلمه وموسوعيته ودقته ، وتعمقه في فقه المعاملات والاقتصاد الإسلامي ، فجمع بين الدراسات القديمة ، والدراسات العصرية ، ولا سيما في نطاق الاقتصاد الإسلامي والقضايا المعاصرة ، يقول عنه الدكتور القره داغي : " كان الشيخ الدكتور امة قائمة في مجال المعاملات المالية والصيرفة ، خدم هذا العلم فلم يألوا جهداً في هذا الاختصاص " ^(٣).

يقول عنه احد العلماء الذين لازموه مدة : " كان الشيخ رحمه الله خلوقا طيب المعشر هادئاً يألفه كل من رافقه ، شديد الانتباه ، لماحاً حاد الذكاء ، غزير الانتاج وسريع الكتابة ،

(١) ينظر : موقع <https://www.cilecenter.org/ar/node/> ، وموقع [/wiki.org.wikipedia.ar://https](https://wiki.org.wikipedia.ar://https)

(٢) موقع https://www.uab.ae/images/Documents/dr_abu_ghuddah_ar.pdf

(٣) ينظر: مقال الدكتور علي القره داغي في وفاة الشيخ عبد الستار ابو غدة <https://www.aa.com.tr/ar/%D>

متوقد الذهن حافظاً للمسائل في مواطنها يستحضرها من دون عناء ^(١) .
كما كان رحمه الله له خبرة واسعة في مجال الزكاة والوقف ، وفقه المحاسبية ، اضافة الى مجال القانون والدراسات التربوية و تحقيق المخطوطات .

يقول عنه الشيخ مصطفى الزرقا لما ترك له الشيخ احمد الزرقا كتاب " شرح القواعد الفقهية " مسودة من اجل تنظيمها وترتيبها فانشغل عن ذلك فقيض الله احد طلابه : " ان الشيخ عبد الستار ابو غدة احد الطلاب النجباء الذين قمت بتدريسهم فكلفته في تبييض الكتاب فكان من حسن فهمه ان صحح اخطاء المبيضة السابقة " ^(٢) .

والناظر في حياة الشيخ ابو غدة يجد أنه جمع في دراسته الجامعية بين القديم والحديث ، فلا عجب أن غدا قاسماً مشتركاً في كل ، المؤتمرات العلمية ، والندوات البحثية ، والمجامع الفقهية التي عقدت وبحثت كل جوانب المعاملات المالية المختلفة ، لأنه أحد الخبراء المعدودين والموثقين لديها .

المطلب الثاني : وظائفه واعماله .

تولى الشيخ الدكتور ابو غدة رحمه الله عدة وظائف مرموقة ، وذلك لمكانته العلمية وشخصيته القيادية، فلا يكاد يعقد مؤتمر علمي ، أو ملتقى بحثي، أو ندوة اقتصادية ، أو حلقة حول المصارف الاسلامية ، إلا ويدعى إليها الشيخ رحمه الله ، تقديراً من الجهات الداعية لمكانته بين العلماء والدعاة والمفكرين ، ويمكن حصر الوظائف التي شغلها فيما يلي .

اولا : عمل الشيخ الدكتور ابو غدة في العديد من الكليات والجامعات في دمشق والسعودية والكويت ، فكان له اثر فاعل فيها ، كما عمل في المؤسسات العلمية والدعوية منها " الهيئة الشرعية العالمية للزكاة " وكان نائباً لرئيس الهيئة في " شركة التكافل الدولية " والتي مقرها البحرين ، والتي كانت تعنى في مجال الاغاثة والدعوة ، اضافة الى عمله في المؤسسات المالية والمصارف الاسلامية. ^(٣)

ثانيا : كما كان احد الامناء للموسوعة الفقهية الكويتية بوزارة الاوقاف الكويتية والتي تم انشائها سنة ١٩٦٨ م ، وكان احد الخبراء الذي يعتمد عليه في هذا المجال ، اذ كانت تضم خيرة العلماء وخبرتهم الذين شاركوا في اعداد هذه الموسوعة ، فكان منهم عالماً الجبهذ فضيلة الدكتور ابو غدة رحمه الله .

(١) ينظر: ترجمة الدكتور -عبد-الستار-أبو-غدة-الفقيه-الأصولي <https://islamsyria.com/ar>

(٢) المصدر نفسه .

(٣) ينظر: ترجمة الدكتور عبد الستار ابو غدة موقع <https://islamsyria.com/ar/%D8%A>

ثالثاً: وقد شغل الدكتور رحمه الله الكثير من الوظائف والاعمال منها مناصب لرئاسة الهيئة الشرعية في بنوك متعددة كالبنك السوري الدولي و" مصرف الهلال في الامارات " و" مصرف سورية المركزي " و" مصرف ابو ظبي الاسلامي " وعضو للهيئة الشرعية في البنك الشامي الاسلامي " في سورية وقد عمل عضواً لهيئات شرعية في مؤسسات مالية كثيرة حول العالم وذلك لما يملكه من خبرة في مجال المعاملات المالية ، اذ كان مدرباً معتمداً للعديد من الدورات التي تعني في مجال الصيرفة والمال .

كما شغل عضواً في " المجلس الافتاء في اوربا " والمجمع الفقه الاسلامي الدولي " الذي كان في جدة ، والامين العام للهيئة الشرعية " لمجموعة البركة المصرفية " (١).

والذين يشهدون هذه الوظائف العلمية والدعوية يؤكدون أن حضور الدكتور رحمه الله يزيدنا فاعلية وإثراء ، لذلك تمتع الشيخ بعضوية عدد كبير من هيئات الرقابة الشرعية للمصارف الاسلامية في كثير من الدول العربية والإسلامية .

المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته .

الف الشيخ ابو غدة رحمه الله العديد من الكتب والبحوث ، وتظل جملة كتبه التي ألفها ذات طابع فقهي اقتصادي ، فهو الفقيه المختص في المعاملات المالية والمصارف الإسلامية ، كما أنه درس الاقتصاد الذي يحمل النظريات الوضعية والقوانين المدنية والتجارية ، إضافة الى كونه صاحب مشاركات قوية في جوانب معرفية اخرى ، فمعرفة هذه العلوم في غاية الأهمية لمن يريد فهم الاقتصاد الذي يقوم على اسس صحيحة ، وذلك لأن الإشكال الذي يقع فيه بعض باحثينا أن من يؤلف في الاقتصاد الإسلامي ، إما اقتصادي تأثر بالنظريات الوضعية التي تلقاها فنجد طرحه غير مكتمل من الناحية الفقهية ، وإما فقيه يصنّف على شاكلة الفقهاء ، فلا نجد له قبول من الإخصائيين التقليديين ، وقلة من يجمع الاثنين ، أما شيخنا رحمه الله فقد شهد له معظم علماء العصر بالنّبوغ الفقهيّ وسعة الأفق ، لا سيّما في فقه المعاملات والاقتصاد الإسلامي .

وهذه مجموعة كتبه وبحوثه :

" الخيار واثره في العقود " و " التعريف بالموسوعة الفقهية " و " دور الفقه الاسلامي في الحاضر : و " الدليل الى الفاظ والمصطلحات الفقهية " و" الاجوبة الشرعية في التطبيقات المصرفية " ودليل الزكاة " و" خطاب الضمان " و" اسلوب المراجعة والجوانب الشرعية " و" بطاقة الائتمان وتكييفها الشرعي " و" الوحدة الاسلامية منهجية المقارنة بين المذاهب الفقهية " و" فقه ومحاسبة الزكاة للأفراد والشركات " والناظر في بحوثه ومؤلفاته يتأكد للقارئ من أن الشيخ كاتب ومفكر

(١) ينظر: موقع شخصية الدكتور عبد الستار ابو غدة <https://manhom.com>

أصيل ، لا يقلد غيره ، ولا يتطرق الى الموضوعات الا اذا كان يضيف فيها جديداً أو يصحح مفهوماً ، أو يؤصل فكرة ، أو يوضح معنى غامضاً ، أو يرد شبهة ، أو يبين حكماً ، و نحو ذلك.

ولا يقتصر نشاطه في كتاب البحوث والكتب ، بل اتسع وتنوع الى عدة مجالات دعوية أو فكرية أو تنمية ، فترك في كل منها بصمة واضحة تدل على جهوده وعلمه .
اما وفاته فكانت صدمة لكل من احبه والتقى به من المشايخ والعلماء ، يقول الشيخ على القره داغي في وفاته " فقدنا الاخ الكبير والشيخ الجليل والعالم الفقيه والاقتصادي النحرير ، إذ كان الشيخ امة قائمة في مجال الاقتصاد ، خدم هذا العلم فكان له بصمة واضحة في البنوك وفقه المعاملات المالية " (١) .

وقد كانت وفاته في مدينة مونتريال في كندا بعد أن اصيب بمرض كورونا وذلك بعد زيارته لولده بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٠ عن عمر ناهز ٨٠ سنة . (٢)

المبحث الثاني : مفهوم المصارف وخصائصها ومميزاتها من نظر الدكتور عبد الستار ابو غدة

المطلب الاول : تعريف المصرف لغة واصطلاحاً :

تعريف المصرف لغة : هو اسم مكان مشتق من الصرف وبه سمي البنك مصرفاً (٣) ، واذا اطلق الصرف يراد به بيع النقد بالنقد، ذكر ابن منظور: ان معنى الصرف هو فضل الدرهم في على درهم ودينار على دينار وكذلك يراد بالصرف بيع الذهب بالفضة لأنه ينصرف من جوهر الى جوهر اخر ، ومنها اشتقت كلمة الصيرفي والصراف (٤) ، وصرف الحديث: أن يزداد فيه ويحسن،

(١) ينظر : موقع <https://www.aa.com.tr/ar>

(٢) ينظر: موقع ترجمة الشيخ عبد الستار ابو غدة <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D>

(٣) المعجم الأوسط ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين - القاهرة: ٥١٣، مادة (مصرف).

(٤) لسان العرب ، المؤلف : ابن منظور ، المحقق : عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي ، دار النشر : دار المعارف ، البلد : القاهرة ، ٤/٢٤٣٥، مادة (صرف)

قال أبو عبيد: صرف الحديث: تزيينه بالزيادة فيه^(١)، ويطلق كذلك على النقل والتحويل.

تعريف المصرف اصطلاحاً:

المصارف من حيث عملها تنقسم الى قسمين :

اولاً : مصارف اسلامية تتعامل وفق الضوابط الشرعية. ويمكن تعريفها : " أنها مؤسسة مالية إسلامية، تقوم بجمع الاموال واستثمارها ، واداء الخدمات المصرفية ، على ضوء قواعد الشريعة الإسلامية وأحكامها " .^(٢)

ثانياً : البنوك التي تتعامل بالربا ويمكن تعريفها : " المؤسسة التي تقبل الودائع والقروض من قبل الاشخاص والهيئات تحت الطلب أو لأجل، ثم تستخدم هذه الودائع في منح القروض والسلف"^(٣). فعند النظر في التعريفين نجد الفروق الجوهرية التي تتميز بها البنوك الإسلامية عن البنوك الربوية ، وذلك من طبيعة العمل والانشطة التي جعلتها مميزة عنها يقول الدكتور عبد الستار ابو غدة : " ان طبيعة العمل في المصارف الإسلامية يتطلب ان تكون ملتزمة بضوابطه الإسلامية والاسس والنشاطات التي قامت عليها ، مما ميزتها عن الاعمال المصرفية الأخرى التي باتت غير ملتزمة بالضوابط الشرعية " .^(٤)

المطلب الثاني : خصائص ومميزات المصارف الإسلامية :

تعد البنوك الإسلامية في وقتنا الحالي هي البديل الذي لا يمكن الاستغناء عنه ، وهي تحل مشكلة كبيرة في حياة المجتمع هو التعامل مع البنوك الربوية التقليدية .

(١) مجمل اللغة لابن فارس ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى:

٣٩٥هـ) ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية -

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م : ١ / ٥٥٤، مادة (صرف)

(٢) ينظر: حقيبة طالب العلم الاقتصادية، بحوث في فقه البنوك الإسلامية ، أ.د. علي القره داغي ، ٩ دار

البيانات ، الطبعة الاولى ٢٠١٠م ١٤٣١هـ: ٩/ ٥٢٩ ، واتفاقية: إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع

الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، ١٩٧٧ ، ص(١٠) ، والفقه الإسلامي وادلته ، د. وهبة

الزحيلي ، الناشر: دار الفكر - سورّيّة - دمشق

:5/ 3755

(٣) ينظر: ،حكم التعامل المصرفي المعاصر بالفوائد ، د. علي السالوس ، مجلة مجمع الفقه الإسلامي العدد ٢

، : ٥٧٦ / ٢

(٤) الضوابط الشرعية والمهام التحضيرية لتحول البنوك التقليدية الى مصارف اسلامية ، اعداد ، الدكتور عبد

الستار ابو غدة ، المؤتمر الخامس للهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية ، ص ٣

يقول الدكتور عبد الستار ابو غدة : " ان وجود المصارف في وقتنا الحالي أصبح وجودها من الامور المقتضية في وقتنا الحالي ، وهي تمثل ركناً اساسياً في البناء الاقتصادي ، ليس فقط للمجتمعات الاسلامية بل لكل العالم باسره " .^(١)

وإذا نظرنا الى خاصية هذه البنوك وتميزها عن البنوك الربوية ليس هو الشعار الذي ترفعه ، او الاسم الذي تضعه ، بل هناك عدة ملامح لابد ان تتحقق لكي نصف أن هذا البنك هو بنك اسلامي ، وقد بين الدكتور ابو غدة هذه الجوانب في بحثه الذي قدم عن فلسفة العمل في المصارف الاسلامية اذ بين أن فلسفة العمل في المصارف تتطلب تبيان خصائص عمل المصارف الاسلامية التي جعلتها مميزة عن اعمال المصارف الغير ملتزمة بالنهج الاسلامي.^(٢)

وقد بين الدكتور ابو غدة ان هناك ثلاثة عناصر تتميز بها عن البنوك الربوية وهي :
اولا: ان احد الخصائص الهامة التي تميز البنوك الاسلامية عن غيرها هو التزامها بضوابط الشريعة الاسلامية ، لان عمل المصارف الاسلامية هي بالأصل تحمل رسالة ربانية تؤديها في نطاق هذه الحياة ، يقول الدكتور ابو غدة : " تحقيق الجانب الشرعي في المؤسسات الاسلامية والمالية هو الالم في نطاق تحقيق الهوية الاسلامية " .^(٣)

وهذه النظرة قائمة ومستمدة من خلال نظرة الاسلام ككل أنه يستقي اسسه من خلال المعايير والاسس والاحكام التشريعية التي وردت في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة ، بانها تأمر بالأعمال والنشاطات المشروعة والنافعة للإنسان ، ولا تقبل الاعمال المحرمة .^(٤)

فاذا رجعنا الى النظر في المصارف التقليدية الربوية فنجد انها غير ملتزمة بالنهج الاسلامي لكافة عملها وادائها ، وذلك لأنها مبنية على اسس رأسمالية بحثه لا تمت الى الشرع باي صورة يقول الدكتور ابو غدة : " ان المصارف الربوية ليس لديها التزام حقيقي بالشريعة الاسلامية ، فهي على العكس نجد ان جميع منتجاتها المالية من منشأ غريب عن كل المعطيات الشرعية ، وذلك بسبب الاختلاف بين الاسس والمبادئ التي انبثقت منها " .^(٥)

ثانيا : اذا نظرنا الى جوهر العمل فنجد أن وظيفة المصارف الاسلامية تختلف في معاملاتها عن البنوك التقليدية التي سيطر عليها النموذج الغربي في كل معاملاتها .

(١) تصنيف المصارف الاسلامية . اعداد الدكتور عبد الستار ابو غدة ، المؤتمر الرابع للهيئات الشرعية ص: ٦

(٢) الضوابط الشرعية : ص ٣

(٣) تصنيف المصارف الاسلامية ص٤

(٤) بحوث مختارة من المؤتمر العالمي للاقتصاد الاسلامي ، الاقتصاد الاسلامي مفاهيم ومركزات ، د، محمد

احمد صقر ، ص٤٢

(٥) الضوابط الشرعية ص٥

وهو ما اوضحه الدكتور ابو غدة في بحثه بأن المصارف الاسلامية قامت على اساس عام ، قائم على عدم الفصل بين امور الشرع وامور الدنيا ، اذ يجب اعتماد الشريعة اساساً في كل المعاملات التي يراد تطبيقها في البنوك وعدم الفصل بين ذلك ، وبرزها عدم التعامل بالربا المحرم ، وجعل النقود اساساً للتبادل التجاري وتقييم الاشياء .

وهذه النظرة التي وصل اليها الدكتور هي رؤيته على أن الوظائف في المصارف تعتمد بشكل كلي على أن الملكية للإنسان مقيدة بشكل كلي بما حدده الله لهذا الكون ، وهي جعل الإنسان مستخلف من اجل عمارة الارض وان المال هو لله فقط ، فالمال هو وسيلة وليس غاية ، قال تعالى : ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾^(١) ، وقوله تعالى: ﴿ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾^(٢)

اذن فهي ليست نظرية اجتهادية انما من هي تشريع من الله صرحت به النصوص القرآنية ، وذلك لان الانسان مادام مستخلفا على ماله فان ملكيته مربوطة بأهداف وشروط مقيدة ، بان يكون ماله الذي حصل عليه وتنميته على وفق ضوابط الشرع ، ويكون استخدامه في كل شيء احله الله.^(٣) ثالثا : ان من اهم الاختلافات التي بينها الدكتور ابو غدة هو نوع العلاقة بين العميل والمصرف فنجد أن العلاقة في المصارف الاسلامية قائمة على المضاربة والمشاركة ، في حين تكون العلاقة بين المصارف الربوية وعملائها قائمة على الفائدة في الاقراض أو الاقتراض ، موضحاً أن المبادئ التي ارتكز عليها النظام في المصرف الاسلامي هو عدم الاخذ بنظرية اختلاف قيمة النقد الذي اعترف به في النظم التقليدية ، بل قامت المصارف على مبدأ المشاركة بالربح والخسارة من قبل الاطراف الذي استند على قاعدة الخراج بالضمان وقاعدة الغنم بالغرم ، الى جانب التعاملات الاخرى القائمة على التجارة المشروعة ، مع استبعادها لمبدأ التكلفة التي قررت لرأس المال من خلال وضع الفائدة الربوية التي ارتبطت بالتمويل المحرم.^(٤)

المبحث الثالث : جهود الدكتور في بناء هيئات الرقابة الشرعية للمصارف الاسلامية

المطلب الاول : معنى الرقابة وعملها

ان هيئات الرقابة الشرعية عبارة عن لجان تتكون من الفقهاء المختصين في الشريعة الاسلامية ملمين بالاقتصاد الاسلامي من ذوي الخبرة والمعرفة ، ويناط بهم التثبوت والتوجيه والاشراف على الاعمال والانشطة التي تقوم بها المصارف الاسلامية ، وضرورة خضوع عمل مجلس الإدارة في

(١) سورة هود اية ٦١

(٢) سورة الحديد اية ٧٧

(٣) ينظر: الضوابط الشرعية ص: ٦

(٤) ينظر بتصرف : الضوابط الشرعية ص: ٧

البنوك الإسلامية للرقابة الشرعية يقول الدكتور ابو غدة " بان عمل الرقابة هو متابعة وفحص وتحليل الأنشطة والاعمال التي تقوم بها المصارف للتأكد من انها تقوم وتتم وفق الاحكام والمبادئ الاسلامية ".^(١)

فتعتبر الهيئة الشرعية بنظر الدكتور ابو غدة لها مسئولية تضامنية مع الإدارة المصرفية من اجل تطبيق الاحكام والمبادئ الإسلامية ، بالرغم من أن ادارة المصارف لها مسئولية مباشرة في ذلك ، وفي هذه الخصوص يقول الدكتور ابو غدة " والواقع ان لها التزاما طبيعيا مع الادارة تفرض عليها بان تكون مسئولة بان المصارف والمؤسسات الاسلامية تسير وفق مبادئ الشريعة الاسلامية فلذلك ضمنا وجود الهيئات الشرعية ".^(٢)

ولقد استطرد الدكتور ابو غدة تصوره للرقابة الشرعية وأنها تحمل معان متعددة منها المتابعة والفحص وتحليل الأنشطة والتصرفات والاعمال ، كما وردت في القرآن والسنة بمعنى الحفظ والانتظار والرعاية والمراقبة ، وهي تنبثق في الشريعة الاسلامية من واجب المسلم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعمل الحسبة في متابعة الاعمال والتصرفات لأنه يعد خليفة في اعمار الارض ، وبما أن الإنسان هو غير معصوم ولا يكون خال من الأخطاء والتقصيرات التي تنتج عنه ، فيحتاج إلى الشخص الذي يوجهه ، أو إلى هيئة او مؤسسة في المجتمع تنصحه وتذكره حتى تستقيم اقواله وافعاله.^(٣)

وإذا استعرضنا جهود الدكتور ابو غدة رحمه الله في بناء الرقابة الشرعية فنجدها واضحة في نظرته لضرورة عمل الهيئات الشرعية من خلال بحثه المقدم الى مؤتمر تأسيس الهيئات الشرعية ، والذي رام فيه الدكتور الى تسليط الضوء لعمل الهيئات الشرعية في المصارف الاسلامية .
 وصور الرقابة الشرعية تنوعت في المصارف الاسلامية ، واختلفت هياكلها وعملها ، فنجد أن بعض المصارف يكتفي بمستشار شرعي ، في حين يعتمد بعضها على عدد معين من الفقهاء دون الرجوع الى شخص واحد منهم ، وقد فضل الدكتور ابو غدة الى تكوين هيئة شرعية متعددة متخصصة و يكون طريقة تأسيس هذه الرقابة يكون بطريقتين :

الاولى : عن طريق المجلس الاداري .

الثانية : المساهمين في الجمعية العمومية لإدارة المصارف .

وقد تابع الدكتور ابو غدة في استعراضه لاختيار العضو الذي يكون قادراً على اداء مهمة الرقابة الشرعية ، لا بد أن يكون مؤهلاً في الجانب العلمي والعملية ، وذلك من خلال المامه في

(١) ينظر : بحث الهيئات الشرعية تأسيسها واهدافها ، د. عبد الستار ابو غدة ص: ٢

(٢) ينظر: المصدر نفسه ص ٣

(٣) : ينظر : المصدر نفسه ص ٢

المعاملات المالية ، وكل ما يتصل بعمل المصارف الاسلامية ، وان تتوفر فيه القدرة على جمع الأدلة على اثبات المشروعية أو عدمها لتلك الأنشطة التي تختص بعمل المصارف ، من خلال البحث والدراسة (١) .

وكل هذه الدقة والنظر في اختيار وعمل الهيئات الشرعية من اجل ان تكون الجهة الرقابية متمكنة في دراسة الاعمال المصرفية ، وضبطها على وفق الاسس الشرعية لكي تعرف ما يحل وما يحرم من التعامل في تلك المصارف ، فقد كان الدكتور ابو غدة صاحب بصيرة في توجيه هذه الهيئات وعملها ووظائفها ومهامها والتي كان عضواً فعالاً فيها لبعض البنوك والمؤسسات المالية .

المطلب الثاني : اهداف عمل الرقابة الشرعية ومهامها .

اذا نظرنا الى المصارف الاسلامية في وقتنا الحاضر حسب رأي كثير من الباحثين في الاقتصاد فهي تمر بمرحلة النشوء والتجربة ، لان عمر هذه المصارف لا يتجاوز على رأي البعض ثلاثة عقود من الزمن (٢) ، وهي تعد فترة قليلة اذا قارناها بغيرها من المصارف التقليدية التي انشئت منذ ثلاثة قرون ، كل هذا يستدعي ان تكون هناك رقابة شرعية من قبل هيئات مختصة للعمل في المصارف الاسلامية ، وكان الدكتور ابو غدة من العلماء الذين تكلفت جهودهم في العمل لإنشاء هذه الهيئات ، ووضع البصمات والرؤى لتحقيق الغايات والاهداف التي انشئت لأجلها ، نسلط الضوء على بعض منها: (٣)

- ١- ان تحقق الالتزام الحاصل في المصارف والمؤسسات المالية على وفق المبادئ الشرعية .
- ٢- أن هناك صيغ وعقود ونماذج يمكن ان تعتمد شرعا في المصارف ، كما يمكن استخدامها في تطوير العمل والاستثمار في العمل ، وهي تعد بدائل شرعية لها .
- ٣- طمأنة الجمهور الذين يريدون التعامل والاستثمار على شرعية النشاط الحاصل في تلك المصارف .
- ٤- كما يمكن للرقابة الشرعية حل بعض النزاعات الحاصلة بين المصارف والاشكاليات التي قد تنتج في العمل .
- ٥- مساعدة العاملين وتأهيلهم في المصارف الاسلامية ، وتطوير الباحثين في الشأن الاقتصادي والعمل المصرفي الاسلامي .

(١) ينظر بتصرف : الهيئات الشرعية : ص ٦

(٢) ينظر: الرقابة الشرعية في المصارف ص ٢٢

(٣) ينظر: بتصرف المصدر نفسه ص ٢١ ، كما يمكن مراجعة الرقابة الشرعية على المصارف والشركات

المالية الاسلامية ، د. محمد عبد الغفار : ص ١٢

ويستنبط من كلام الدكتور ابو غدة منهجه في الرقابة الشرعية انه لا بد ان يكون التعاون والتنسيق بين مهام مجلس ادارة المصارف ، وبين الرقابة الشرعية وخاصة فيما يتعلق في سياسة المصرف وتحديد الأهداف ، ووضع الخطط اللازمة في عمل المصارف والنظم واللوائح . فهذه الجهود التي بذلها الدكتور في وضع لمسات العمل للهيئات الشرعية ومهامها من اجل حل الاشكالات التي تحصل في المصارف الاسلامية وخاصة ما يتعلق بجانب الحل والحرمة لبعض العقود التي تبرمها تلك المصارف يقول الدكتور ابو غدة : " ان الرقابة الشرعية للعمل في المصارف من اهم الاعمال التي تحققها الهيئات ، وتأکید الالتزام الحاصل بالشرعية الاسلامية في كافة العقود والمعاملات المصرفية " .^(١)

المبحث الرابع: جهوده في الفتاوى التي ساهمت في آلية العمل في المصارف

تعددت الفتاوى التي تصدرها الشيخ الدكتور ابو غدة في كثير من المسائل التي تم طرحها في بعض المجامع الفقهية ، والتي ساهمت في نهوض المصارف الاسلامية واستمراريتها للعمل على وفق المنهج الشرعي ، لان الفلسفة التي تتبناها الدكتور في العمل للمصارف الاسلامية أنها تقوم على مبدأ التجارة القائمة على الشراكة أو المضاربة أو تسهيل انتقال الخدمات والسلع ، متجنباً كل ذلك للعمل في الربا ، ومن تلك الفتاوى التي كان لها مساهمة قوية في تنشيط الاعمال المصرفية هي المرابحة :

المرابحة لغة : مأخوذة من كلمة ربح ومعناها النماء في المتاجرة ، والمرابحة تعطي معنى الربح في التجارة ، فاذا اطلقت يراد بها هذا المعنى ، وهو ما تداولته كتب اللغة^(٢) ،... فيقال هذا بيع مربح إذا كان صاحبه يربح فيه ، واطلقته العرب على بعض من يربح بتجارته ، فيقال : بعث الشيء مرابحة ، ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة د راهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة.^(٣)

(١) ينظر : الهيئات الشرعية تأسيسها واهدافها ، اعداد الدكتور عبد الستار ابو غدة ، مؤتمر الاول للهيئات الشرعية ، ص ١٨

(٢) ينظر : بمعنى زاد ربحه، ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م / ٢ / ١٢١٨ .

(٣) ينظر : لسان العرب، ابن منظور : ٥ / ١٠٣ ، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس : ٢ / ٤٧٤ ، المعجم الوسيط ص ٣٢٢ ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين ، الناشر: دار الهداية ، ٦ / ٣٧٩ مادة ربح .

اما في الاصطلاح فقد تعددت تعريف الفقهاء والعلماء لها لكن نجد ان الدكتور عرفها بتعريف توضيحي لها وهي " بيع بزيادة تكون على ربح على الثمن الاول " .^(١)

وعندما ننظر الى مفهوم المرابحة فنجد أن الدكتور ابو غدة قد توسع في مفهومها وتطبيقاتها في المصارف الاسلامية ، وذلك لأنها تعد وسيلة واسلوب تم اعتماده من قبل المصارف الاسلامية ، لتحقيق الغرض المبتغى في ميادين الاقتصاد ، فرسخت جذورها المصارف الاسلامية وضبطوا التعامل به علمائنا الاجلاء وعلى رأسهم فضيلة الدكتور عبد الستار ابو غدة اذ كانت له وجهات نظر مفصلة في جوانب تطبيقات المرابحة في المصارف ، فتعددت افكاره ولخصت نظراته لهذه المسألة التي اخذت منحى كبير منه ومن غيره في نقاشات وصل اليها واعتمدها للعمل في المصارف ، وذلك لتغلبها على مصاعب العمل ومواكبة تطورها مع غيرها من البنوك التقليدية ، يقول الدكتور ابو غدة " ان المرابحة اتسعت شمولها ، وتعددت صورها ، حتى وصلت الى ازاحة المضاربة في المصارف مع انها الاسلوب الرائد للعمل في تلك المصارف " .^(٢)

كما ذكر الباحثون عن اهمية المرابحة المصرفية : " أنها احد الوسائل والركائز التي تعد بديلة عن الربا المحرم ، فقد ابرزت فعاليتها في الانشطة الاقتصادية ، وفتحت المجال الواسع في التمويل المصرفي ، فهي تمثل المخرج الشرعي في توفير السيولة للأفراد ، بعيداً عما تقدمه البنوك من الاقراض الربوية " .^(٣)

كما أن المسائل التي تم تبنيها من قبل الدكتور ابو غدة وكان له فتوى مهمة حولها مسألة خطاب الضمان ، وهي تعد من النوازل والمستجدات التي تم تداولها في المصارف الاسلامية ، ولمعرفة هذه المسألة لابد من تعريفها واهميتها.

وباعتبار أن خطاب الضمان مركب من كلمتين سنعرفهما كلاً على حدة، فالخطاب في اللغة: يقصد به الكلام بين اثنين، يقال خاطبه خطاباً، اذا كلمه ، وقد سمي بذلك لأنه قد وقع التخاطب والمراجعة بين الاثنين ، ومعنى الخطب هو الشأن أو الأمر صغر أو عظم.^(٤)

(١) اسلوب المرابحة والجوانب الشرعية التطبيقية في المصارف الاسلامية ، د. عبد الستار ابو غدة ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ، عدد ٦ ، ٥ / ١٩٤

(٢) ينظر: اسلوب المرابحة والجوانب الشرعية التطبيقية ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ، عدد ٦ ، ٥ / ص ٨٩٧

(٣) ينظر : الإشكالات التطبيقية المصرفية لعقد المرابحة في المصارف الاسلامية ، د. كمال الامين محمد ، ص ٤ ، المرابحة في المصارف الاسلامية ، (دراسة فقهية) ، د. احمد عبد القادر ، ص ٣

(٤) لسان العرب، ابن منظور ، ٢ / ١١٩٤ ، مجمل اللغة، ابن فارس ص ٢٩٥ ، مقاييس اللغة ابن فارس : ٢ / ١٩٨ ، المصباح المنير الحموي ص ١٧٣ مادة (خطب) .

اما الضمان فيطلق في اللغة عدة معانٍ، هي: ^(١)

- ١- الالتزام يقال: ضمانت المال إذا التزمته، وبالتضعيف، يقال: ضمانته المال، أي: ألزمته إيّاه.
 - ٢- الكفالة، يقال: ضمن الشيء ضماناً، فهو ضامن وضمين، إذا كفله.
 - ٣- التعرّيم، يقال: ضمانته الشيء تضميناً إذا غرّمته فالتزمه.
 - ٤ - الحفظ والرعاية، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: " الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن". ^(٢)
- واما في الاصطلاح: فقد عرفه الدكتور أبو غدة: " أنه صك يتعهد بمقتضى البنك المصدر له بأن يدفع مبلغاً معيناً لحساب طرف ثالث لفرد معين". ^(٣)
- فصورته أن الحكومات أو الشركات تشتترط على كل شخص يتعهد لها بتنفيذ اي مقاوله ، ان يقدم خطاب ضمان من مصرف له مكانته المالية او الاعتبارية ، يتكفل المقاول او المستثمر بجديته وقدرته على الوفاء بالالتزام وفق الشروط والضوابط الزمنية ، واذا لم يستطع استحق المضمون له ان يعوضه على حسب ما نص اليه في العقد. ^(٤)
- ويعد خطاب الضمان من الاساليب المعتمدة في التعامل المصرفي ، اذ اصبح اداة ضمان للمستفيد ، بالرغم من أنه وسيلة ائتمان وليس نشاطاً استثمارياً ، يقول الدكتور ابو غدة : " يعد خطاب الضمان وسيلة ائتمانية ، فهو احد الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه ،

(١)الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية ، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ٦ / ٢١٥٥ ، مجمل اللغة ابن فارس (٥٦٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت ٣٦٤/٢ ، مادة (ضمن) .

(٢)سنن أبي داود المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي الناشر: دار الفكر تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد كتاب (الصلاة) ، باب (ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت)، ١/ ١٤٣ رقم(٥١٧) ، الجامع الصحيح سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون(باب ما جاء أن الإمام ضامن) ، ١ / ٤٠٠ برقم (٢٠٧).

١ / ٤٠٢ رقم (٢٠٧)، وسنن ابن ماجه الناشر: دار الفكر - بيروت ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي باب (فضل التأذين على الإمامة) ١ / ٤٣٠، رقم (١٨٦٧) وصححه ابن حبان في كتاب الصلاة، باب الأذان (ذكر عفو الله جل وعلا عن المؤذنين)(٤ / ٥٥٩) حديث رقم (١٦٧١) وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن صحيح من حديث أبي صالح، معجم ابن عساكر (٢ / ٦٥٣)

(٣) خطاب الضمان، مجلة مجمع الفقه الإسلامي عدد ٢ ، ٢ / ٩٣٢

(٤) ينظر: خطاب الضمان ، د. ابو بكر زيد ، مجلة المجمع عدد ٢ ، ٢ / ٨٥٥ ، خطاب الضمان ، د علي السالوس ، مجلة المجمع عدد ٢ ، ٢ / ٨٩٤ .

فالعنصر الغالب في ماهيته هو الائتمان ، وليس اداء المنفعة " ثم يكمل : " انه مما اشتهر في التعامل فيه بين المصارف وعملائها ، وبين الجهات الحكومية والمساهمين في المشاريع التي ترجع اليها ، فهو من النماذج التي لا يكاد ان يخلو عنها اي مصرف او جهة حكومية من اجل انشاء المشاريع التجارية " .^(١)

ومن المسائل التي كتب فيها واعد لها بحثاً خاصاً بطاقة الائتمان ، وذلك لأهميتها واحتياجها في وقتنا الحاضر ، فقد ساهمت عدد من البنوك الاسلامية بإصدارها ، وقد عقد عدد من الندوات الفقهية حولها ، وكان للشيخ ابو غدة جهود مباركة في اصدار بحوث حولها ، فصلها وبينها ووضح الاشكالات التي تقع فيها ، وللتعرف على بطاقة الائتمان وعملها في البنوك لابد من تعريفها وتوضيح عملها .

تعريف بطاقة الائتمان في اللغة : وهي الرقعة الصغيرة التي يثبت فيها مقدار ما يجعل فيها ، فإن كانت الرقعة عيناً فوزنه أو عدده، وإن كان متاعاً فثمنه ، وقيل: سميت بذلك؛ لأنها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة، وقد استعملت هذه الكلمة في مصر .^(٢)

وهذا أصل البطاقات ثم إنها تطورت وصارت تُصنع من المعدن، بحيث يُحفر عليها الرقم أو الاسم ، ثم بعد ذلك صنعت من (البلاستيك)، وقد عرفها الدكتور ابو غدة البطاقة المصرفية من الناحية الشكلية ، انها متعددة الاستخدام تعطى للعميل حسب ما يحتاجه الشخص وتكون باستخدامات متنوعة ، في حين عرفها المجمع الفقهي الاسلامي بأنها: "مستند يعطيه مصدره - البنك المصدر - لشخص طبيعي أو اعتباري - حامل البطاقة - بناء على عقد بينهما، يمكنه من شراء السلع أو الخدمات ممن يعتمد المستند - التاجر -، دون دفع الثمن حالا، لتضمنه التزام المصدر بالدفع" .^(٣)

وللتوضيح اكثر لصفة البطاقة بانها أداة دفع وسحب نقدي، ويكون مصدرها (البنك أو المؤسسة المالية)، وتكون وظائفها الأساسية اما الشراء ، أو الحصول على النقد اقتراضاً ، كما يمكن ان تقدم خدمات خاصة اخرى لصاحب البطاقة .

(١) ينظر : خطاب الضمان، مجلة مجمع الفقه الإسلامي عدد ٢ ، ٢ / ٩٣٢

(٢) لسان العرب، ابن منظور (١ / ٣٠٢) مادة (بطق) القاموس المحيط، الفيروز ابادي تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (٨٦٨)، لسان العرب، ابن منظور ١٠ / ٢١ ، مادة(بطق) .

(٣) بطاقة الائتمان ، مجلة مجمع الفقه الإسلامي ٧ / ٤٣١ .

وقد بين الدكتور ابو غدة أن بطاقة الائتمان تعد احد الخدمات التي تقدمها المصارف الاسلامية ، وهي خدمة بطابع سياحي يقدمها المصرف لعملائه كالشيكات ، ولكنها تفوق ذلك من ناحية عنصر الامان والسهولة. (١)

الخاتمة

الحمد لله على توفيقه وتيسيره, وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإنه يحسن بي بعد أن أنهيت الكتابة في هذا الموضوع, أن أدون أبرز ما ظهر لي من نتائج وهي:

١- يعد الشيخ الدكتور ابو غدة احد الاعلام الذين برزوا في العلم والاقتصاد ، وكان له الدور الكبير في كثير من المسائل .

٢- لقد افنى الشيخ عمراً طويلاً في دراسة العلم الشرعي وتدريسه ، إذ كان له باعاً كبيراً في الجامعات الاسلامية التي تشرفت بتدريسه واشرافه لها .

٣- يعد الشيخ ابو غدة احد العلماء الذين ساهموا في نشأة البنوك الاسلامية وتطويرها .

٤- لقد اختير الشيخ ابو غدة عضواً لكثير من البنوك ، وذلك لما يتمتع به من علم رصين في مجال المصارف والاقتصاد الاسلامي .

٥- وقد ساهم الشيخ ابو غدة في تأصيل القضايا التي تخص المصارف الاسلامية ، فكان له الدور البارز في ذلك من خلال طرحه لكثير من المسائل الفقهية التي تخص جانب التعامل في البنوك .

٦- ساهمت فتاوى الدكتور ابو غدة في نهوض المصارف الاسلامية واستمراريتها وذلك وفق المنهج الاسلامي .

(١) ينظر: بطاقة الائتمان ، مجلة المجمع ٧ / ٢٨٠ .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

- ١- اتفاقية: إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، ١٩٧٧ .
- ٢- اسلوب المراجعة والجوانب الشرعية التطبيقية في المصارف الاسلامية ، د. عبد الستار ابو غدة ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ، عدد ٦ .
- ٣- الإشكالات التطبيقية المصرفية لعقد المراجعة في المصارف الاسلامية ، د. كمال الامين محمد .
- ٤- بحوث مختارة من المؤتمر العالمي للاقتصاد الاسلامي ، الاقتصاد الاسلامي مفاهيم ومرتكزات ، د، محمد احمد صقر .
- ٥- بطاقة الائتمان ، د عبد الستار ابو غدة مجلة مجمع الفقه الإسلامي عدد ٣ .
- ٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين ، الناشر: دار الهداية <
- ٧- تاج اللغة وصحاح العربية ، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- ٨- ترجمة الدكتور عبد الستار ابو غدة موقع <https://islamsyria.com/ar/%D8%A>
- ٩- ترجمة الدكتور-عبد-الستار-أبو-غدة-الفقيه-الأصولي <https://islamsyria.com/ar>
- ١٠- تصنيف المصارف الاسلامية . اعداد الدكتور عبد الستار ابو غدة ، المؤتمر الرابع للهيئات الشرعية .
- ١١- الجامع الصحيح سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: أحمد محمد شاكر .
- ١٢- حقبة طالب العلم الاقتصادية، بحوث في فقه البنوك الإسلامية ، أ.د. علي القره داغي ، ٩دار البشائر ، الطبعة الاولى ٢٠١٠م ١٤٣١ .
- ١٣- حكم التعامل المصرفي المعاصر بالفوائد ، د. علي السالوس ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي العدد ٢ .
- ١٤- خطاب الضمان ، د علي السالوس ، مجلة المجمع عدد ٢
- ١٥- خطاب الضمان ، د. ابو بكر زيد ، مجلة المجمع عدد ٢
- ١٦- خطاب الضمان، مجلة مجمع الفقه الإسلامي عدد ٢ .
- ١٧- خطاب الضمان، مجلة مجمع الفقه الإسلامي عدد ٢ .
- ١٨- الرقابة الشرعية على المصارف والشركات المالية الاسلامية ، د. محمد عبد الغفار .
- ١٩- سنن ابن ماجه الناشر: دار الفكر - بيروت ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٢٠- سنن أبي داود المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي الناشر: دار الفكر تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحمي .
- ٢١- الضوابط الشرعية والمهام التحضيرية لتحويل البنوك التقليدية الى مصارف اسلامية ، اعداد ، الدكتور عبد الستار ابو غدة ، المؤتمر الخامس للهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية .

- ٢٢- القاموس المحيط، الفيروز ابادي تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٢٣- لسان العرب ، المؤلف : ابن منظور ، المحقق : عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي ، دار النشر : دار المعارف ، البلد : القاهرة
- ٢٤- مجمل اللغة لابن فارس ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٥- المراجعة في المصارف الاسلامية،(دراسة فقهية) ، د. احمد عبد القادر .
- ٢٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت .
- ٢٧- معجم ابن عساكر
- ٢٨- المعجم الأوسط ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين - القاهرة .
- ٢٩- معجم اللغة العربية المعاصرة ، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٣٠- مقال الدكتور علي القره داغي في وفاة الشيخ عبد الستار ابو غدة <https://www.aa.com.tr/ar/%D>
- ٣١- موقع <https://www.wikipedia.org/wiki/>
- ٣٢- موقع <https://www.aa.com.tr/ar>
- ٣٣- موقع <https://www.cilecenter.org/ar/node/>
- ٣٤- موقع https://www.uab.ae/images/Documents/dr_abu_ghuddah_ar.pdf
- ٣٥- موقع شخصية الدكتور عبد الستار ابو غدة <https://manhom.com>
- ٣٦- الهيئات الشرعية تأسيسها واهدافها ، اعداد الدكتور عبد الستار ابو غدة ، مؤتمر الاول للهيئات الشرعية .
- ٣٧- والفقهاء الاسلامي وادلته ، د. وهبة الزحيلي ، الناشر: دار الفكر - سورّيّة - دمشق .
- ٣٨- ينظر : بحث الهيئات الشرعية تأسيسها واهدافها ، د. عبد الستار ابو غدة

Sources and References

After the Holy Qur'an:

- 1- Agreement: Establishment of the International Federation of Islamic Banks, International Federation of Islamic Banks Press, Heliopolis, Cairo, 1977.
- 2- The method of Murabaha and the applied Shariah aspects in Islamic banks, d. Abdul Sattar Abu Ghuddah, Journal of the Islamic Fiqh Academy, No. 6.
- 3- Applied Banking Problems of Murabaha Contract in Islamic Banks, d. Kamal Al-Amin Muhammad.
- 4- Selected research papers from the World Conference on Islamic Economy, Islamic Economics Concepts and Foundations, Dr. Muhammad Ahmad Saqr.

- 5- Credit Card, Dr. Abdul Sattar Abu Ghuddah, Journal of the Islamic Fiqh Academy, No. 3.
- 6- The bride's crown is from the jewels of the dictionary, author: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (died: 1205 AH), investigator: a group of investigators, publisher: Dar Al-Hedaya<
- 7- Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (died: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, Fourth Edition: 1407 AH - 1987 AD.
- 8- Translated by Dr. Abd al-Sattar Abu Ghuddah, <https://islamsyria.com/ar/%D8%A>.
- 9- Translation by Dr. Abd al-Sattar Abu Ghuddah al-Faqih al-Usuli <https://islamsyria.com/ar>.
- 10- Classification of Islamic Banks - Prepared by Dr. Abdul Sattar Abu Ghuddah, Fourth Conference of Shariah Bodies.
- 11- The Sahih Mosque, Sunan al-Tirmidhi, the author: Muhammad ibn Issa Abu Issa al-Tirmidhi al-Sulami, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, investigation: Ahmed Muhammad Shakir.
- 12- Student of Economics portfolio, Research in the Jurisprudence of Islamic Banks, Prof. Dr. Ali Al-Qara Daghi, Dar Al-Bashaer, first edition, 2010, 1431.
- 13- Ruling on Contemporary Banking Dealing with Interest, Dr. Ali Al-Salou, Journal of the Islamic Fiqh Academy, Issue 2.
- 14- Letter of guarantee, Dr. Ali Al-Salou, Al-Majma` magazine, No. 2
- 15- Letter of guarantee, d. Abu Bakr Zaid, Al-Majma` Magazine No. 2
- 16- Letter of Guarantee, Journal of the Islamic Fiqh Academy, No. 2.
- 17- Letter of Guarantee, Journal of the Islamic Fiqh Academy, No. 2.
- 18- Sharia Supervision of Islamic Banks and Financial Companies, d. Mohammed Abdul Ghaffar.
- 19- Sunan Ibn Majah, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi.
- 20- Sunan Abi Dawood, the author: Suleiman Ibn Al-Ash'ath, Abu Dawood Al-Sijistani Al-Azdi, Publisher: Dar Al-Fikr, Investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abd Al-Hami.
- 21- Sharia Controls and Preparatory Tasks for Transformation of Conventional Banks into Islamic Banks, Prepared by Dr. Abdul Sattar Abu Ghuddah, Fifth Conference of Shariah Bodies of Islamic Financial Institutions.
- 22- The Ocean Dictionary, Al-Fayrouz Abadi Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Araqsusi, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.
- 23- Lisan Al-Arab, Author: Ibn Manzoor, Investigator: Abdullah Ali Al-Kabeer + Muhammad Ahmed Hassab Allah + Hashem Muhammad Al-Shazly, Publishing House: Dar Al-Maaref, Country: Cairo
- 24- The Majmoal of the Language by Ibn Faris, the author: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Husein (died: 395 AH), study and investigation: Zuhair

- Abdul Mohsen Sultan, Publishing House: Al-Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.
- 25-** Murabaha in Islamic Banks, (a jurisprudential study), d. Ahmad Abd-Alkadir.
- 26-** Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, author: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (died: about 770 AH) Publisher: The Scientific Library - Beirut.
- 27-** Dictionary of Ibn Asaker
- 28-** The Middle Lexicon, the author: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (died: 360 AH) Investigator: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, publisher: Dar Al-Haramain - Cairo.
- 29-** Dictionary of the Contemporary Arabic Language, author: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (deceased: 1424 AH) with the help of a working team, publisher: World of Books, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.
- 30-** Dr. Ali Al-Qura Daghi's article on the death of Sheikh Abdul-Sattar Abu Ghuddah <https://www.aa.com.tr/ar/%D>.
- 31-** <https://ar.wikipedia.org/wiki/m>.
- 32-** <https://www.aa.com.tr/ar> website.
- 33-** <https://www.cilecenter.org/ar/node/> website.
- 34-** Website: https://www.uab.ae/images/Documents/dr_abu_ghuddah_ar.pdf.
- 35-** The website of Dr. Abdul Sattar Abu Ghuddah <https://manhom.com>.
- 36-** Shari'a Bodies, their Establishment and Objectives, prepared by Dr. Abdul-Sattar Abu Ghuddah, the first conference of Shariah Bodies.
- 37-** Islamic jurisprudence and its evidence, d. Wahba Al-Zuhaili, Publisher: Dar Al-Fikr - Syria - Damascus.
- 38-** See: Shariah Boards Discuss their Establishment and Objectives, Dr. Abdul Sattar Abu Ghuddah